

الخلافة

[52] صلى الله عليه وآله. وروى عبد الرحمان بن عوف قال: سجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فذهبت انتظر، فأطال ثم رفع رأسه، فقال عبد الرحمان: لقد خشيت أن يكون الله قد قبض روحك في سجودك، فقال: " يا عبد الرحمان، لقيني أخي جبرئيل عليه السلام وأخبرني عن الله أنه قال: من صلى عليك صليت عليه، فسجدت شكراً " (1). وفي بعضها قال: " من صلى عليك مرة صليت عليه عشرة، فسجدت شكراً " (2) ثبت: أن الصلاة عليه مستحبة على كل حال، وفي كل وقت، ولم يفصل. وروى جابر قال: ذبح رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر كبشين أقرنين أملحين، فلما وجههما قال: " وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم منك ولك عن محمد وأمه بسم الله وأكبر "، ثم ذبح (3). وروت عائشة: أن النبي عليه السلام أمر بكبش أقرن، يطأ في سواد، وينظر في سواد، ويبرك في سواد، فأتي به ليضحي به، ثم أخذ الكبش فأضجعه وذبحه، فقال: " بسم الله، اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة _____ (1) مسند أحمد بن حنبل 1: 191، والسنن الكبرى 2: 370 - 371 و 9: 285 - 286، وكنز العمال 1: 502 حديث 2219 بتفاوت يسير في اللفظ. (2) انظر كنز العمال 1: 501 حديث 2214 وأحاديث أخرى في الباب تدل على ذلك. (3) سنن أبو داود 3: 95 حديث 2795، وسنن ابن ماجه 2: 1043 حديث 3121، والسنن الكبرى 9: 287، والجامع لأحكام القرآن 12: 66، وتلخيص الحبير 4: 143 حديث 1973، ونيل الأقطار 5: 211 وفي بعض بتفاوت يسير في اللفظ. _____